

مختصر ابن كثير

4 - إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين

يقول تعالى : اذكر لقومك يا محمد في قصصك عليهم من قصة يوسف إذ قال لأبيه - وأبوه هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام - كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم " (أخرجه البخاري وأحمد عن ابن عمر Bهما) وعن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أكرم ؟ قال : " أكرمهم عند الله أتقاهم " قالوا : ليس عن هذا نسألك قال : " فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله " قالوا : ليس عن هذا نسألك قال : " فعن معادن العرب تسألوني ؟ " قالوا : نعم قال : فياركم في الجاهلية خياركم في .

الإسلام إذا فقهوا " (أخرجه البخاري عن أبي هريرة Bه) . وقال ابن عباس : رؤيا الأنبياء وحي وقد تكلم المفسرون على تعبير هذا المنام أن الأحد عشر كوكبا عبارة عن إخوته وكانوا أحد عشر رجلا سواه والشمس والقمر عبارة عن أمه وأبيه (روي هذا عن ابن عباس والضحاك وقتادة والثوري وعبد الرحمن بن أسلم وقد وقع تفسيرها بعد أربعين سنة على الأشهر) ولما رآها يوسف قصها على أبيه يعقوب فقال له أبوه : وهذا أمر مشئت يجمعه الله من بعد